

زاد المسير في علم التفسير

والخامس أنه قدر D قاله الزهري .

والسادس أنه الايمان بالرسول في حق من لم يره قال عمرو بن مرة قال أصحاب عبد الله له طوبى لك جاهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجالسته فقال إن شان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مبينا لمن رآه ولكن أعجب من ذلك قوم يجدون كتابا مكتوبا يؤمنون به ولم يروه ثم قرأ الذين يؤمنون بالغيب .

قوله تعالى ويقيمون الصلاة في اللغة الدعاء وفي الشريعة أفعال وأقوال على صفات مخصوصة وفي تسميتها بالصلاة ثلاثة أقوال .

أحدها أنها سميت بذلك لرفع الصلا وهو مغرز الذنب من الفرس .

والثاني أنها من صليت العود إذا لينته فالمصلي يلين ويخشع .

والثالث أنها مبنية على السؤال والدعاء والصلاة في اللغة الدعاء وهي في هذا المكان اسم جنس .

قال مقاتل أراد بها هاهنا الصلوات الخمس .

وفي معنى إقامتها ثلاثة أقوال .

أحدها أنه تمام فعلها على الوجه المأمور به روي عن ابن عباس ومجاهد .

والثاني أنه المحافظة على مواقيتها ووضوئها وركوعها وسجودها قاله قتادة ومقاتل .

والثالث إدامتها والعرب تقول في الشيء الراتب قائم وفلان يقيم أرزاق الجند قاله ابن كيسان .

قوله تعالى ومما رزقناهم أي أعطيناهم ينفقون أي يخرجون وأصل الإنفاق الإخراج يقال

نفقت الدابة إذا خرجت روحها